

# An Analytical Study of the Decorations of the Holy Kaaba's Covering and Their Use in Gifts for Delegations

Layla A. Alshehri

Department of Art Education, College of Education, King Faisal University, Al-hofuf, Saudi Arabia

Received: 22 Sep. 2023, Revised: 23 Oct. 2023, Accepted: 28 Oct. 2023

Published online: 1 Dec. 2023.

**Abstract:** This study aims to collect and analyze the plant, geometric, and inanimate motifs of the covering of the Kaaba throughout different eras. It also aims to create modern decorative designs inspired by the motifs of the Kaaba's covering, using various design techniques, and employing them in the production of gifts for delegations using modern materials and employing computerized embroidery techniques. The evaluation of these designs was conducted by specialists in the field of clothing and fashion design from the faculty members (12) of the Department of Art Education at King Faisal University and Department of Fashion Design at Princess Nourah bint Abdulrahman University. In this research, the historical approach was followed in tracing the motifs of the Kaaba throughout history, the descriptive method was used in describing and analyzing the motifs of the covering, and the applied method was used in applying innovative decorative designs and implementing them in the gifts for delegations. The research tools included photography, books and scientific references, websites, scanning, Photoshop, and Adobe Illustrator software, which were used in processing and analyzing the motif. The research resulted in answering its questions regarding identifying the types of plant, geometric, and inanimate motifs of the Kaaba's covering throughout different eras, utilizing different design techniques in creating decorative designs for developed pieces inspired by the motifs of the Kaaba's covering, and the possibility of employing these developed decorative designs in creating gifts for delegations using modern materials and techniques, such as computerized embroidery. The study also made recommendations, including paying attention to the old covering of the Kaaba and utilizing it by dismantling it and extracting the plant, geometric, and inanimate decorative parts and using them in creating artistic pieces suitable as gifts for delegations visiting the Kingdom. It also recommended designing and producing modern commemorative gifts for visitors to the Kingdom of Saudi Arabia during the seasons of Hajj, Umrah, and religious tourism, with the gifts bearing both a religious and national emblem. Furthermore, it recommended delving into the study and analysis of decorative sources as a source of inspiration and moving away from direct imitation and replication to open up possibilities for further decorative innovation.

**Keywords:** Delegates' Gifts- Kaaba's cover- Decorative designs.

---

\*Corresponding author e-mail: [Lalshehri@kfu.edu.sa](mailto:Lalshehri@kfu.edu.sa)

## دراسة تحليلية لزخارف كسوة الكعبة المشرفة وتوظيفها في هدايا الوفود

نيلى عبد الرحمن الشهري

أستاذ تاريخ الملابس والتطريز المساعد بقسم التربية الفنية بكلية التربية بجامعة الملك فيصل.

**ملخص الدراسة:** تهدف هذه الدراسة الي جمع وتحليل الزخارف النباتية والهندسية وزخارف الجماد لكسوة الكعبة على مر العصور المختلفة، وعمل تصميمات زخرفية حديثة مستوحاة من زخارف كسوة الكعبة بالاستعانة بأساليب التصميم المختلفة، وتوظيفها في عمل هدايا للوفود بخامات حديثة وأساليب تعتمد على استخدام تقنية التطريز الآلي و تم تقييمها من قبل متخصصات في مجال الملابس وتصميم الأزياء من اعضاء هيئة التدريس(12) بقسم التربية الفنية بجامعة الملك فيصل وقسم تصميم الأزياء بجامعة الأميرة نورة بنت عبدالرحمن، وأتبع في هذا البحث المنهج التاريخي في تتبع زخارف الكعبة على مر العصور، والمنهج الوصفي في وصف وتحليل زخارف الكسوة، والمنهج التطبيقي في تطبيق التصميمات الزخرفية المبتكرة وتنفيذها في هدايا الوفود، وشملت أدوات البحث: التصوير الفوتوغرافي، الكتب والمراجع العلمية، مواقع الشبكة، الماسح الضوئي، برنامج الفوتوشوب وبرنامج أدوبي إيلستريتر والتي تم استخدامها في معالجة الصور وتنسيقها وتحليل الزخارف، وأسفرت نتائج البحث في الإجابة عن تساؤلاته في: التعرف على أنواع الزخارف النباتية والهندسية وزخارف الجماد لكسوة الكعبة على مر العصور المختلفة، الاستفادة من أساليب التصميم المختلفة في تنفيذ تصميمات زخرفية لقطع مطورة من زخارف كسوة الكعبة، إمكانية توظيف التصميمات الزخرفية المطورة في عمل هدايا للوفود بخامات حديثة وأساليب تعتمد على استخدام التطريز الآلي. كما توصلت الدراسة الي توصيات: الاهتمام بكسوة الكعبة القديمة والاستفادة منها وذلك عن طريق تفكيكها واستخلاص الأجزاء الزخرفية النباتية والهندسية وزخارف الجماد واستخدامها في عمل قطع فنية تصلح كهدايا للوفود القادمة للمملكة، وتصميم وإنتاج هدايا تذكارية عصرية للزوار الذين يزورون المملكة العربية السعودية خلال موسمي الحج والعمرة والعبادة الدينية وان تكون الهدية تحمل شعاراً دينياً ووطنياً في ان واحد، التعمق في دراسة وتحليل المصادر الزخرفية محل الاستلهام والبعد عن التقليد والمحاكاة المباشرة لفتح المجال أمام المصمم لمزيد من الابتكار الزخرفي.

**الكلمات المفتاحية:** كسوة الكعبة – تصميمات زخرفية – هدايا الوفود.

### مقدمة:

إن لكل أمة من الأمم طابع خاص بها جاء نتيجة لنمط معيشتها وعاداتها وتقاليدها، ولهذا فانه ظل دائماً تراثها الفني العريق الذي تعزز وتفخر به، لأنه بلا شك يمثل حضارتها. وهكذا تنوعت الفنون الزخرفية لدي الأمم تبعاً للبيئة ومقوماتها، ومن هنا بدأ التصنيف للتعبيرات الزخرفية يظهر، فمن التعبيرات البدائية، الي التعبيرات الرمزية، فالتعبيرات بالكتابة الرمزية، والتعبيرات الحيوانية مروراً بالتعبيرات الهندسية وصولاً الي التعبيرات النباتية المزهرة. وقد كونت الزخرفة الإسلامية المظاهر المادية للحضارة الإسلامية، وظهرت عناصرها في الزخارف الهندسية والزخارف النباتية، كما ظهرت الزخارف الكتابية، أما الزخارف الادمية والحيوانية فكان رسمها محرماً في العصر الإسلامي الاول خوفاً من العودة لعبادتها. (رياض والأبوي، 2005م) (ص11).

ومن هنا جاء الاهتمام بزخرفة ثوب الكعبة المشرفة قبلة المسلمين فأهم ما يميزه هو التطريز بالاسلاك الفضية والذهبية الكعبة المشرفة ببيت الله الحرام فكان الاهتمام بتزيينها وكسوتها من أهم مظاهر التبرجيل والتشريف لبيت الله الحرام منذ القدم، كما ذكر (المكي، 2014م) (ص54-55) أن أول من كسى الكعبة في الجاهلية (تبع الحميري) أحد ملوك اليمن تعظيماً لها، وكانت قریش ترافد في كسوة البيت، وكسى النبي صلى الله عليه وسلم البيت الثياب اليمانية، ثم كسا عمر وعثمان رضي الله عنهما الكعبة القباطي، فلما كان أيام المأمون أمر أن تكسى ثالث مرات فتكسى الديباج الاحمر يوم التروية، وتكسى القباطي أول رجب، وتكسى الديباج الأبيض في عيد رمضان، وأستمر على ذلك الي عهد الخالفة العباسية وأيام وهنهم وضعفهم كانت تكسو الكعبة تارة من قبل سلاطين مصر وتارة من قبل سلاطين اليمن، إلى أن استقرت الكسوة الشريفة على سلاطين مصر. وفي عهد الملك عبد العزيز بن عبد الرحمن الفيصل آل سعود مؤسس المملكة العربية السعودية توقفت مصر عن إرسال الكسوة، فأدرك الملك عبد العزيز أهمية كسوة الكعبة واهمية إنجازها بالوقت المحدد لتكسى بها في التاسع من شهر ذوالحجة من كل عام، فحرص على تأسيس وبناء مصنع لكسوة الكعبة لأول مرة في التاريخ في مكة المكرمة في شهر محرم من سنة 1346هـ. (الروقي، 2000م) (ص507-510).

وحرص الملك عبد العزيز على عدم إجراء تغييرات جذرية في كسوة الكعبة رغبة منة في الحفاظ على طابعها الاسلامي الذي اشتهرت به لونها وزخرفة ونصوصاً كتابية، ولذلك صممت الكسوة السعودية سواء التي صنعتت على عجل عام 1345هـ، أو تلك التي صنعتت في معمل الكسوة بأجياد والهند على غرار الكسوات السابقة مع تعديلات طفيفة، تتمثل في الاستغناء عن بعض النصوص الكتابية واستحداث نصوص كتابية أخرى، وإجراء تعديلات في التصميم، وبخاصة في الستارة، فضالاً عن ظهور أشكال زخرفية جديدة. (الحارثي، 2005م) (ص27-30).

وكان رحمة الله يعتني عناية فائقة بالوفود القادمة للمملكة العربية السعودية خاصة الوفود القادمة للحج، فكان يستقبلهم في لقاء خاص به، وكان ينعم عليهم بالهدايا والاكرام، لاسيما على الملوك والأمراء الذين قدموا هذه الوفود للنيابة عنهم، فكان يخص هؤلاء بأجزاء من كسوة الكعبة وحزامها، ويتم ذلك بعد استبدال كسوة الكعبة بالكسوة الجديدة فإذا صدرت توجيهات لصرف الكسوة لمتاحف أو تقديمها كهدايا فيستمر ذلك بعد اتخاذ الإجراءات النظامية المنصوص عليها في نظام المستودعات (الترغي، 2005م) (ص172-174).

ومن الاعراف الدبلوماسية التي سادت أن يقوم رئيس الدولة أو من ينوب عنه باستقبال الوفود أو المبعوث الاجنبي واستضافتهم مدة إقامتهم، وكانت تنظم لهم جولات لاطلاعهم على الاماكن الهامة ويحملون الهدايا وشارات التقدير التي تعكس كرم الضيافة، وعندما تنتهي مهمة المبعوث كان يغادر البلاد يمثل ما أستقبل به من حفاوة وإكرام. (أبو عامر، 2010م)

فهذا الملوك والامراء ورجال الحكم والدولة لها دور كبير في تحريك الكثير من القضايا والمواقف وكسب الود والرضا والاعراب عن الولاء والطاعة، كذلك فالهدايا التي تقدم للأمير أو الوالي من خاصته وحاشيته تكون لتعزز الولاء والطاعة، أما ما يقدم من عامة الناس فتكون إعراباً عن المحبة والاعتراف. (مجيد، 1999م) (ص52-75).

كما أكد النعمانة والنوري، 1994م (ص 2) على الدور المهم لتبادل الهدايا في خلق وبناء العلاقات الاجتماعية، إضافة إلى تعزيز وتقوية العلاقات القائمة أصلاً، فهي تزيد اللحمة والتقارب بين المتبادلين لها، وهذا كله يقود إلى استمرارية التواصل الاجتماعي. (ص 36-37)

وتعد عملية تبادل الهدايا قديمة الاصل في الدول العربية والاسلامية، وتعود الي عصر الرسول صلى الله عليه وسلم أي الي سنة 5 هـ تقريباً عندما أرسل الرسول صلى الله عليه وسلم هديته الي مشركين قريش وكانت عبارة عن حمل نوى من ذهب، وبالمقابل أرسل المشركون هدية للرسول عبارة عن سلاح فقبله صلى الله عليه وسلم، فكان الرسول صلى الله عليه وسلم ال يرد هدية أحد من الناس بل يكافئ عليها. (عبيد وطاقة، 2005م) (ص 146).

وفي ضوء ذلك تتضح مشكلة البحث المتمثلة في:

1. ندرة الدراسات والبحوث التي تناولت دراسة زخارف كسوة الكعبة خاصة الزخارف (النباتية والهندسية وزخارف الجمادات) على مر العصور المختلفة.
2. عدم الاستفادة من الجماليات الفنية لزخارف كسوة الكعبة كأسلوب زخرفي لإنتاج قطع وتصاميم تقدم كهدايا للوفود القادمة للمملكة.

### أهمية البحث:

لقد أهتم الباحثين بدراسة كسوة الكعبة من الناحية التاريخية على مر العصور المختلفة، وهذا لما تمثله الكعبة من قيمة معنوية وعاطفية لكل مسلم فهي بيت الله الحرام وأظهر بقاع الأرض، وهنا تكمن أهمية هذا البحث في الاهتمام بدراسة كسوة الكعبة من الناحية الجمالية والفنية لزخارفها حيث تندر الابحاث والدراسات في هذا المجال، كما يهتم البحث في الابتعاد عن (الزخارف الكتابية) لكسوة الكعبة لما تحويه من آيات قرآنية واسم الجلالة وذلك لتجنب العبث والتحرif فيها، والاكتفاء بجمع الزخارف (النباتية والهندسية وزخارف الجمادات) للكسوة علي مر العصور المختلفة ومن ثم دراستها وتحليلها وتطويرها بأساليب التصميم المختلفة وتوظيفها في قطع مشغولة تستخدم كهدايا للوفود.

### أهداف البحث:

1. جمع وتحليل وتصنيف زخارف كسوة الكعبة على مر العصور المختلفة.
2. تنفيذ تصاميم زخرفية حديثة مستوحاة من زخارف كسوة الكعبة بالاستعانة بأساليب التصميم المختلفة.
3. توظيف التصميمات الزخرفية الحديثة في عمل هدايا للوفود بخامات حديثة وأساليب تعتمد على استخدام التطريز الآلي.
4. تحكيم التصاميم المنفذة من قبل متخصصين في مجال الملابس وتصميم الأزياء.

### تساؤلات البحث:

1. ما أنواع زخارف كسوة الكعبة على مر العصور المختلفة؟
2. ما إمكانية الاستفادة بأساليب التصميم المختلفة في عمل تصاميم زخرفية لقطع مطورة من زخارف كسوة الكعبة؟
3. هل بالإمكان توظيف التصميمات الزخرفية المطورة في عمل هدايا للوفود بخامات حديثة وأساليب تعتمد على استخدام التطريز الآلي؟
4. هل النماذج المنفذة كهدايا للوفود تحقق (مناسبة الخامة للنموذج المنفذ، وتعتبر إضافة جديدة في مجال التطريز وتصميم الأزياء، وتتسم بالابتكار والحدائة والتميز والقبول الاجتماعي) من وجهة نظر المحكمين؟

### منهج البحث:

أتبع في هذا البحث المنهج التاريخي والوصفي والتطبيقي، فأستخدم المنهج التاريخي في تتبع زخارف الكعبة على مر العصور، كما أتبع البحث المنهج الوصفي في وصف وتحليل زخارف الكسوة، والمنهج التطبيقي في تطبيق التصميمات الزخرفية المبتكرة وتنفيذها في هدايا الوفود باستخدام التطريز الآلي بخامات وأساليب مختلفة.

### حدود البحث:

- 1- حدود مكانية: يتناول البحث دراسة زخارف كسوة الكعبة المشرفة في مكة المكرمة على مر العصور.
- 2- حدود زمانية: دراسة زخارف وتطور كسوة الكعبة منذ بدايتها الي وقتنا الحاضر.
- 3- حدود مادية: تقتصر على الزخارف (النباتية والهندسية وزخارف الجماد) لكسوة الكعبة.

### أدوات البحث:

1. كاميرا كانون (EOS4000DNIS، استخدمتها الباحثة في تصوير كسوة الكعبة).
2. برنامج الفوتوشوب (photoshop cs6) وبرنامج أدوبي إيلستريتر (adobe illustrator) والتي تم استخدامها في معالجه الصور وتنسيقها وتحليل الزخارف.
3. ماسح ضوئي Advantage 5275 Ink Deskjet HP الذي استخدمته الباحثة لإدخال الزخارف إلى الحاسوب، حيث يحولها من طبيعتها الرسومية حتى تلائم طباعة الحاسوب وحتى يسهل تخزينها داخله في صورة رقمية (Digital).

4. مواقع الشبكة العنكبوتية التي تم الاستفادة منها للحصول على صور وزخارف للكسوة المشرفة على مر العصور المختلفة.
5. مكينة التطريز الآلي نوع (Juki LZ-271) والتي استخدمت لعمل الجزء التطبيقي من البحث الي جانب بعض الخامات مثل: اقمشة) قماش قطيفة لون أسود وقماش شانتون ثقتة لون أسود) ، خيوط تطريز آلي) خيط معدني لون ذهبي ماركة (PH Panda Hall) ، كلف (نوع دانتييل ذهبي).
6. استبيانها تقييم النماذج المنفذة كهدايا للوفود: واشتملت على (مناسبة الخامة للنموذج المنفذ، وتعتبر اضافة جديدة في مجال التطريز وتصميم الأزياء، وتنتم بالابتكار والحداثة والتميز والقبول الاجتماعي)

### المصطلحات:

كسا، وهي

كسوة إذا ألبسته ثوباً، وجمعها

كسوة: ال كسوة\* وال كسوة هي: اللباس، ولها معان مختلفة، ويقال: كسوت فلاناً أكسوه

هنا بمعنى: ما تكسي به الكعبة المشرفة من أنواع الكسي. (ابن منظور، مجلد15، 1414هـ) (ص223).

فالكسوة هو مفهوم للباس تكسي به الكعبة يغير كل عام، والهدف الأساسي من كسوتها هو تشريف بيت الله الحرام وتعظيمه.

(الهدف، 2017م) (ص906).

**ويقصد بالكسوة في هذا البحث:** هي لباس الكعبة المشرفة وهي قطعة من الحرير الأسود منقوش عليه آيات قرنية من خيوط الذهب يتم تغييرها كل عام في التاسع من ذي الحجة.

**الكعبة المشرفة:** تعددت أسماء بيت الله ومنها (الكعبة) سميت بذلك لشكل بناؤها فهي بناء مكعب الشكل تقريبا، زواياها إلى الجهات الأربع، والعرب يسمون الزوايا بالأركان، وينسبونها إلى اتجاهاتها، فالركن الشمالي يسمى بالركن العراقي والركن الغربي يسمى بالركن الشامي والقبلي يسمى بالركن اليماني والشرقي يسمى بالركن الأسود لأن به الحجر الأسود. (إبراهيم ص268-267) (2007).

**ويقصد بالكعبة المشرفة في هذا البحث:** هي بيت الله وقبلة المسلمين في صلواتهم.

**زخارف:** هي التزيين، وزخرف: زين، وزخرف: حسنة وزينة. (البعليكي، 1993م) (ص604)

وهي التزيين والتحلية، فتكون وحدات الشكل الفني في تكرار ونسق يسر الناظرين كالخطوط والألوان والإيقاعات. (الشال، ص47) (1984م).

**الزخارف النباتية:** هي زخارف تحتاج عند تنفيذها الي دقة وبراعة، ومصدرها من الطبيعة وهي تعبيرات تتكون من فروع النباتات وأوراقها وزهورها والأعصان والبراعم. (فياض والأيوبي، 2005م) (ص. 11)

**الزخارف الهندسية:** هي تكوينات يتم تشكيلها من عالقات خطية ناتجة عن تألقي بعض أنواع الخطوط المستقيمة والمنحنية، وهذه الوحدات يقتصر تكوينها على المضلعات والاشكال النجمية المختلفة. (طالو، 2000م) (ص106).

**زخارف الجمادات:** المقصود بها في هذه الدراسة هي زخارف الفوانيس والمشكاة والأعمدة والمآذن.

**ويقصد بالزخارف في هذا البحث:** هي جميع الزخارف النباتية والهندسية وزخارف الجمادات التي تم حصرها وجمعها من كسوة الكعبة المشرفة على مر العصور المختلفة وتوظيفها في عمل منتجات مطرزة.

**توظيف:** المقصود به هنا هو: الاستخدام الأمثل لزخارف كسوة الكعبة (النباتية والهندسية وزخارف الجماد) بعد تحليلها والتجديد والابتكار فيها لتلائم صناعة هدايا للوفود.

**وفود:** (ال وفد) مفردا وافد - جماعة مختارة للتقدم في لقاء ذوي الشأن. جمعها وفود وأوفاد. (الوسيط، دبت) (ص. 1046).

**ويقصد بالوفود في هذه الدراسة:** هم الضيوف والزوار القادمون للمملكة العربية السعودية في مهمات عمل أو زيارات رسمية أو للحج والعمرة.

**هدايا:** الهدية: العروس- وما يقدمه القريب أو الصديق من التحف والألطف، وجمعها هدايا. ويقال (هداى) فالنأ فالنأ أي أرسل كالأ منهما هدية إلى صاحبة. (الوسيط، دبت) (ص 978) والهدية بوجه عام ما يقدم للغير من مال أو متاع عن طيب خاطر. (ص173) (م2012)

**هدايا الوفود:** يقصد بها في هذه الدراسة: قطع فنية مطرزة تعبر عن حضارة وثقافة المملكة العربية السعودية مستلهمة من كسوة الكعبة الشريفة والمهداة للزوار الذين يزورون المملكة في زيارات عمل أو للحج والعمرة.

### الدراسات السابقة:

بعد الاطلاع على العديد من الدراسات والابحاث العلمية، لاحظت الباحثة قلة الدراسات التي تناولت دراسة زخارف كسوة الكعبة، وفيما يلي عرض للدراسات السابقة التي تمت بصلة بالبحث الحالي وتم تقسيمها الي ثلاث مجالات:

دراسات تناولت تاريخ كسوة الكعبة:

1. دراسة بعنوان: كسوة الكعبة المشرفة من عصر الجاهلية إلى نهاية عصر المالبيك: دراسة تاريخية مقارنة. (الهدف، 2007م). هدفت الدراسة إلى الكشف عن كسوة الكعبة المشرفة من عصر الجاهلية الي نهاية عصر المالبيك: دراسة تاريخية مقارنة. اعتمدت الدراسة على منهجين هما التاريخي المتكئ على أساس وصفي من ناحية والمنهج المقارن من ناحية أخرى، وكان من أبرز النتائج التي توصلت إليها، أن كسوة الكعبة المشرفة كانت عمل

له دلالات متعددة دينية وسياسية واقتصادية واجتماعية وأن هذه الدلالات فهمت من خلال عدة نقاط منها، العناصر المتنوعة للخامات التي كانت تصنع منها، ومن النقوش والزخارف والكتابات التي زينت بها، ومن عدد مرات الكسوة ومن أوقاتها، ومن الوانها، وكان لكل منها مدلول سواء أكان دينياً أم سياسياً أم اقتصادياً أم اجتماعياً.

2. دراسة بعنوان: كسوة الكعبة المشرفة في عهد الملك عبد العزيز بن عبد الرحمن آل سعود: دراسة تاريخية. (الروقي، 2000م). هدف البحث الي دراسة كسوة الكعبة المشرفة في عهد الملك عبد العزيز بن عبد الرحمن الفيصل آل سعود في الفترة الزمنية من سنة 1343هـ حتى سنة 1358هـ، اتبعت الدراسة المنهج التاريخي.
3. دراسة بعنوان: اهتمام العثمانيين بكسوة الكعبة الشريفة وتطورها في العصر الحديث 923هـ-1346هـ/1517م-1927م. (مداح، 2005م). أتبعته الدراسة المنهج التاريخي، تناولت موضوعات مهمة حيث أعطت نبذة تاريخية عن كسوة الكعبة على مر العصور، وبينت مكانة مكة في نفوس العثمانيين ثم أوضحت مدى اهتمامهم بالكسوة بما خصصوه لها من الأوقاف بمصر ثم أوضحت الجهود المبذولة من قبل الملك عبد العزيز لإنشاء أول مصنع للكسوة بمكة وختمت الدراسة بوصف كامل لكسوة الكعبة وستائرنا وملحقاتها والزخارف والنقوش التي نسجت عليها، والآيات القرآنية التي كتبت على حزامها في العصر العثماني. من العرض السابق نجد أن كسوة الكعبة المشرفة اقلت اهتمام الباحثين وهذا يعود إلى أهميتها، فالكسوة الشريفة من أهم مظاهر التجليل والتشريف للبيت الحرام، وتلتقي الدراسة الحالية مع الدراسات سابقة الذكر في محاولتها تتبع كسوة الكعبة على مر العصور، وتختلف عنها في تركيزها على دراسة زخارف كسوة الكعبة.

#### دراسات تناولت زخارف كسوة الكعبة:

دراسة بعنوان: توظيف الزخارف الكتابية في كسوة الكعبة لعمل تذكارات سياحية. (العقل والعجالي، 2017م). يهدف البحث إلى: دراسة تاريخ كسوة الكعبة وزخارفها. تحديد الخامات والأساليب المستخدمة في زخرفة كسوة الكعبة. توظيف الزخارف الكتابية في كسوة الكعبة لعمل تذكارات سياحية. توظيف خامات وتقنيات حديثة في عمل تذكارات سياحية من زخارف كسوة الكعبة. واتبع في هذا البحث المنهج الوصفي التطبيقي، وقد أسفرت الدراسة عن إمكانية استخدام الزخارف الكتابية لكسوة الكعبة في عمل التذكارات السياحية. وإن استخدام الوحدات الزخرفية الكتابية لكسوة الكعبة أدى إلى الارتقاء بالمستوى الجمالي للعينات المنفذة؛ مما جعلها تتميز بالأصالة الدينية والتاريخية إلى جانب المعاصرة الحديثة. والاستفادة من التقنيات والخامات الحديثة ساعدت في تخفيض الوقت والجهد المبذول في تنفيذها. ومن أهم التوصيات في هذا البحث أن ينضم إلى مصنع كسوة الكعبة وحدة لإنتاج التذكارات السياحية من زخارف كسوة الكعبة، توزع على محال بيع التذكارات السياحية والاستفادة من الزخارف المميزة للحرم المدني في صناعة التذكارات السياحية.

تنفق الدراسة الحالية مع الدراسة سابقة الذكر في تناولهما لزخارف كسوة الكعبة واستخدامهما في عمل قطع فنية، وتختلف عنها في أنه تم تحديد الزخارف النباتية والهندسية وابتعدت عن الزخارف الكتابية لاحتوائها على آيات قرآنية مخافة التحريف أو الاستهانة بها، إضافة الي أنه تم استخدام أساليب التصميم لابتكار تصميمات زخرفية مطورة تستخدم لعمل قطع مطرزة بالتطريز الآلي وتقدم كهدايا للوفود.

#### دراسات تناولت هدايا الوفود:

1. دراسة بعنوان: هدايا الخلفاء العباسيين من خلال كتاب الذخائر والتحف للفاضي ابن الزبير: القرن الخامس الهجري. (عبد المجيد، 2015م). أتبعته الدراسة المنهج التاريخي، وتناول البحث الهدايا المقدمة للخلفاء العباسيين كما أوردها القاضي ابن الزبير في كتابه الذخائر والتحف، الذي يعد من المصادر المهمة في مجال التراث الإسلامي، كما تناول الهدايا التي تم تبادلها بين بعض الخلفاء العباسيين وحكام الدول المعاصرة لهم. وهذه الظاهرة يمكن أن نعدّها مؤشراً لقوة الخلفاء الذين كان الحكام المعاصرين لهم يخطبون ودهم بتقديم تلك الهدايا.
2. دراسة بعنوان: تبادل الهدايا وأثرها في عملية التفاعل الاجتماعي: دراسة أنثروبولوجية في بلدة الطرة. (النعامنة والنوري، 1994م). اعتمدت الدراسة على منهج الملاحظة بالمشاركة وإجراء المقابلات والمراجع العلمية، وتناولت ظاهرة تبادل الهدايا وأثرها في قيام وتعزيز العلاقات الاجتماعية بين المشتركين، وتبين من نتائج الدراسة ان لتبادل الهدايا دوراً مهماً في البناء الاجتماعي لمجتمع الدراسة إذ أنه يخلق علاقات اجتماعية جديدة بين الأفراد لم تكن قائمة من قبل، إضافة الي تعزيز وتقوية العلاقات القائمة أصلاً.
3. دراسة بعنوان: المراسلات والهدايا بين العباسيين والبيزنطيين 132 - 320هـ / 750 - 932 م. (عبيد وطاقة، 2005م). يسعى البحث إلى معالجة موضوع المراسلات والهدايا المتبادلة بين الخالفة العباسية والدولة البيزنطية للمدة 132-320 هـ / 750 - 932 م. ويتناول البحث تلك المراسلات وتطورها وأنواعها وأساليبها وأغراضها التي عززت الاتصال الدبلوماسي وخدمته، وتوصل إلى حل غالبية المشكلات بين الدولتين. ويجيب البحث عن عدة تساؤلات عن طبيعة تلك العلاقات وأهميتها.
4. دراسة بعنوان: جماليات التراث السعودي المليسي كمصدر ابتكار لتصميم هدايا الوفود الرسمية من خلال نظرية جيلفورد. (خفيفان، 2012م). هدف البحث إلى دراسة العناصر والوحدات الزخرفية الموجودة في الملابس التراثية بالمملكة العربية السعودية والتصميم والدمج والتوظيف لتلك العناصر بطريقة التفكير التشعبي لنظرية جيلفورد باستخدام الحاسب الآلي، ثم تنفيذها كهدايا تقدم للوفود الرسمية. وأتبع البحث أسلوب المنهج الوصفي، والأسلوب الاجرائي. وكانت من أهم النتائج: كشف البحث أهمية الزخارف في الملابس التراثية المليسية (زخارف حيوانية ونباتية، زخارف هندسية، زخارف كتابية والرموز) حيث تم تطويعها بما يتناسب مع التصميم، واطهر البحث ابتكار تصميمات أساسية، ثم تصميمات من التصميم الاساسي وهي من الطالفة في نظرية جيلفورد باستخدام برامج الحاسب الآلي.
5. دراسة بعنوان: مشاهد استقبال الملك عبد العزيز لوفود الحج الرسمية في مكة المشرفة: النموذج مشاهد رحالة الحج المغربية. (الترغي، 2005م). أتبعته الدراسة المنهج التاريخي من حيث ارتكاز البحث على معالجة فقرتين أساسيتين الأولى: التعريف بمجموعة من الرحلات الحجية المغربية إذ يميزها ما تحمله من وصف لمشاهد مكة المكرمة السياسية على هامش موسم الحج ونشاط الملك عبد العزيز عند حلوله بها ومشاهدة استقباله لوفود الحج الرسمية، والثانية: التركيز على الفقرات التي ترصد نشاط مكة المكرمة السياسي أثناء موسم الحج. تلتقي الدراسة الحالية مع الدراسات سابقة

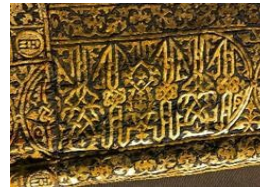
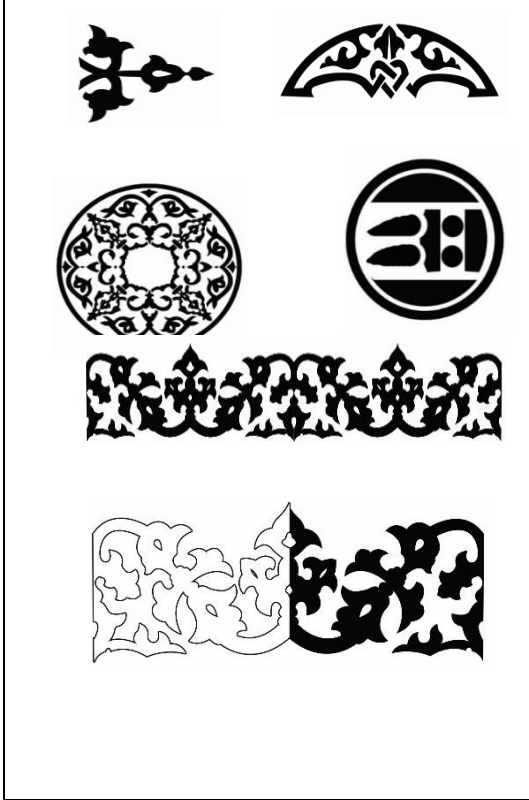
## الدراسة التطبيقية:

أولاً: جمع تحليل زخارف كسوة الكعبة على مر العصور:

قامت الباحثة بالاطلاع على العديد من الدراسات السابقة ومواقع الشبكة العنكبوتية بغرض جمع وحصر العديد من زخارف كسوة الكعبة على مر العصور ووضعها في جدول بغرض تحليلها واستخلاص الوحدات الزخرفية وتبسيطها الى الابيض والاسود (الموجب والسالب) تمهيداً للقيام بتطويرها وذلك باستخدام برنامج الفوتوشوب (photo cs6 shop (وبرنامج أدوبي إيلسترياتور (adobe illustrator) والتي تم استخدامها في معالجة الصور وتنسيقها وتحليل الزخارف. جدول (1) يوضح تحليل زخارف كسوة الكعبة الى وحدات زخرفية مبسطة.

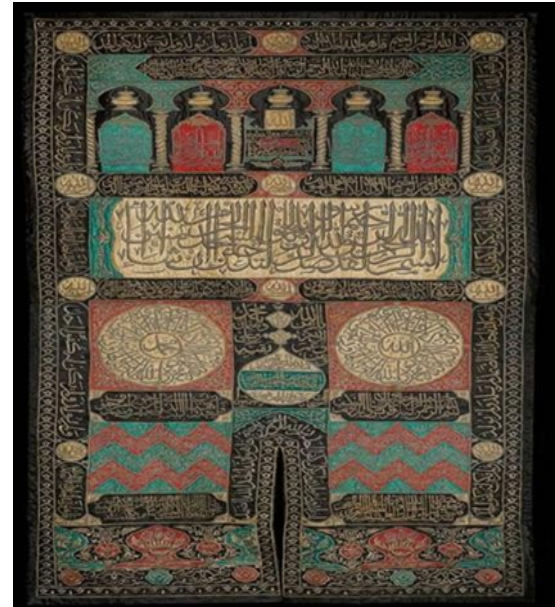
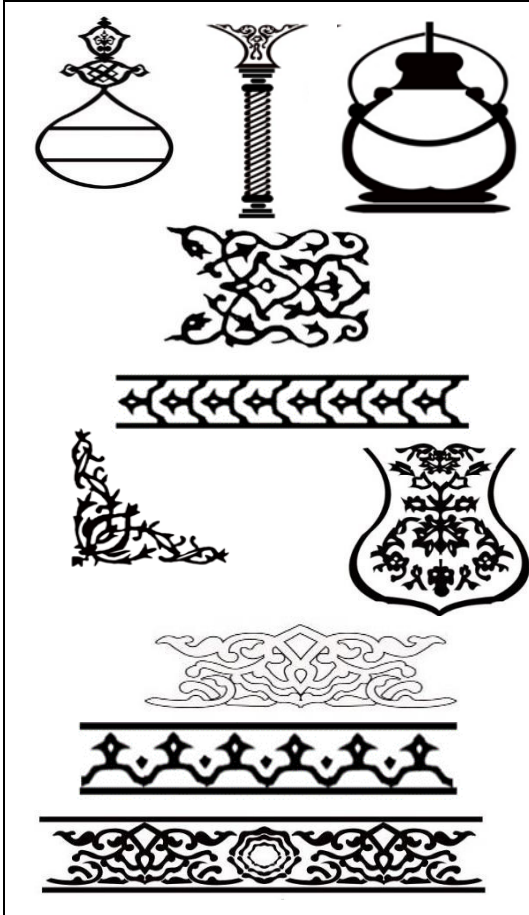
جدول 1: تحليل زخارف كسوة الكعبة الى وحدات زخرفية مبسطة

تحليل الزخارف	الصورة
	 <p>قطعة أثرية من كسوة الكعبة يرجع تاريخها الي عام 1830م في عصر السلطان التركي محمود الثاني وعصر محمد علي في مصر، القطعة صنعت في تركيا وهي مهداة لمكتبة الإسكندرية</p> <p><a href="https://bibalex.org/ar/news/details?documentid=28282">https://bibalex.org/ar/news/details?documentid=28282</a></p>



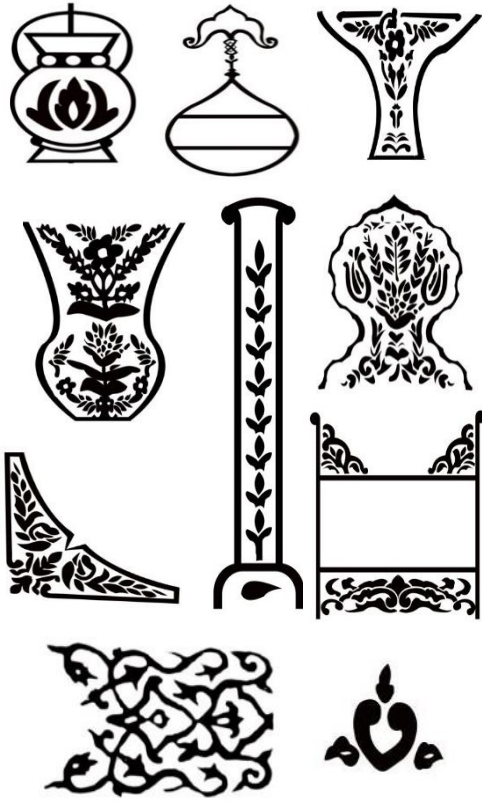
كسوة باب الكعبة الشريفة لعام 1516م المعروضة بأولو جامع،  
بمدينة بورصة بتركيا

[https://commons.wikimedia.org/wiki/File:Ulu\\_Camii\\_-\\_Kaaba\\_Curtain\\_-\\_Kabe\\_%C3%96rt%C3%BCs%C3%BC\\_\(2\).jpg](https://commons.wikimedia.org/wiki/File:Ulu_Camii_-_Kaaba_Curtain_-_Kabe_%C3%96rt%C3%BCs%C3%BC_(2).jpg)



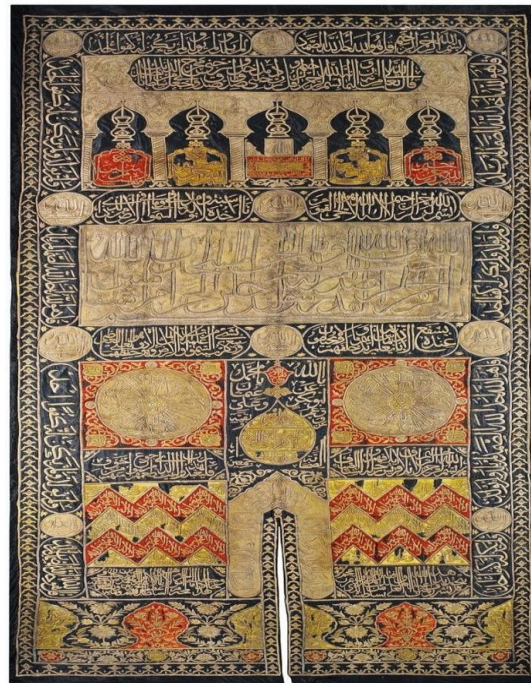
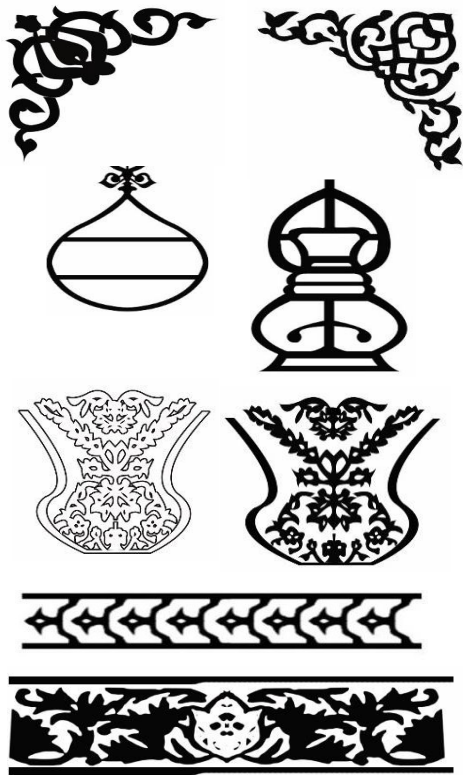
ستارة باب الكعبة أوائل القرن السابع عشر / بإذن من متحف ريجكس  
فولكنوندي

<https://www.khalilicollections.org/collections/hajj-and-arts-of-pilgrimage/khalili-collection-hajj-and-the-arts-the-of-pilgrimage-curtain-for-door-of-the-kabah-txt253>



ستارة خارجية عثمانية من الحرير والخيط المعدني (البرقع) لباب الكعبة  
المشرفة، تحمل اسم السلطان سليم الثاني  
(r.1566-74) تركيا، حوالي عام 1800.

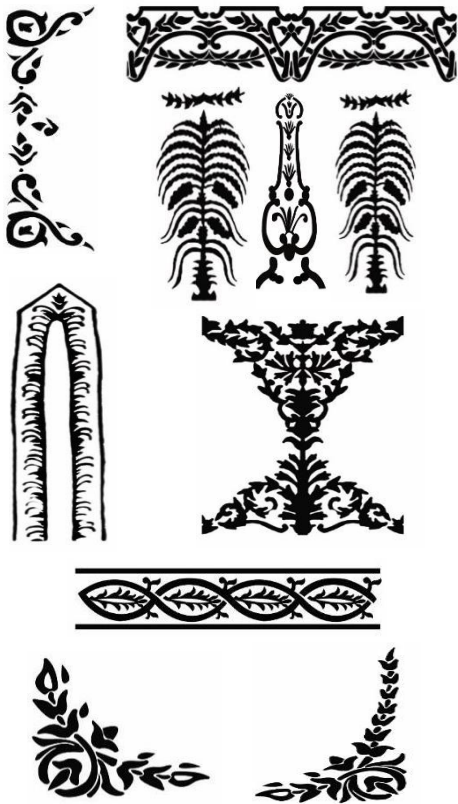
[/https://www.pinterest.com/pin/206461964151160115](https://www.pinterest.com/pin/206461964151160115)



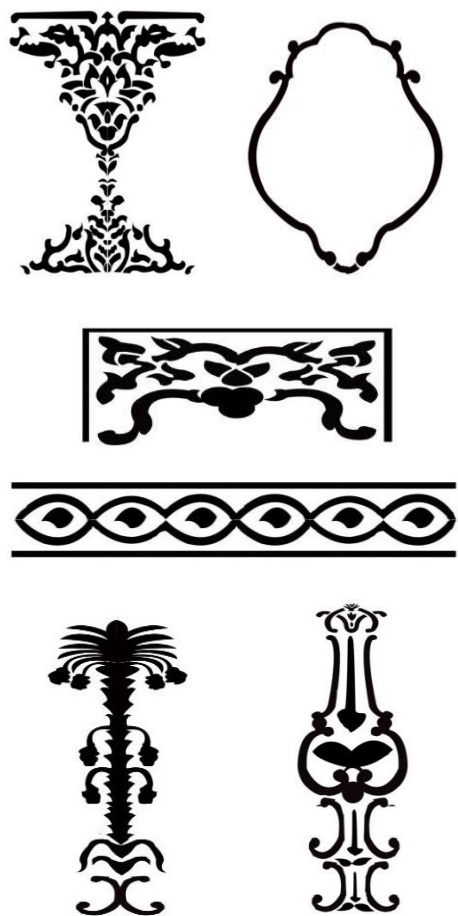
حرير عثماني وستارة معدنية من باب الكعبة المشرفة. صنع في مصر، فترة  
السلطان عبد الحميد الأول بتاريخ: 1194 هـ / 1780م

[/https://www.pinterest.com/pin/1126392556784673422](https://www.pinterest.com/pin/1126392556784673422)

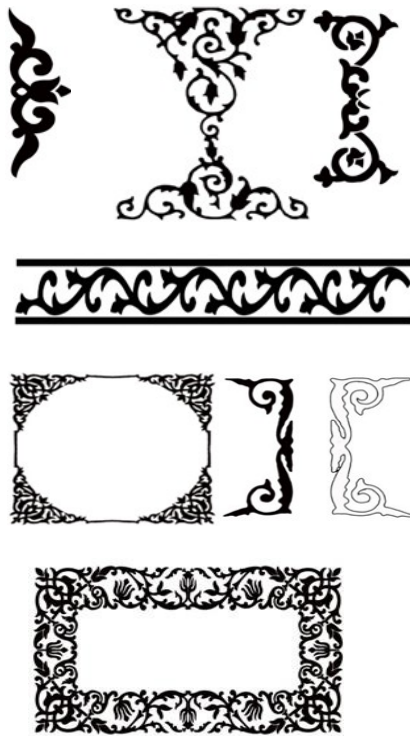




ستاره لباب الكعبة القاهرة، مصر بتاريخ 1266هـ (1849-50م)  
<https://www.khalilicollections.org/collections/hajj-and-the-arts-of-pilgrimage/khalili-collection-hajj-and-the-arts-of-pilgrimage-curtain-for-door-of-the-kabah-txt307>

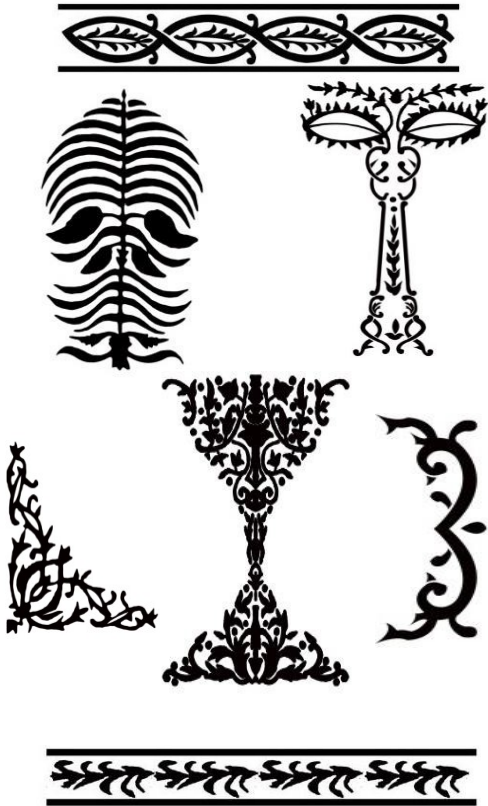


ستار باب الكعبة القاهرة، مصر بتاريخ 1272 هـ  
 (1855 - 6 م)  
<https://www.khalilicollections.org/collections/hajj-and-the-arts-of-pilgrimage/khalili-collection-islamic-art-curtain-for-the-door-of-the-kabah-txt249>



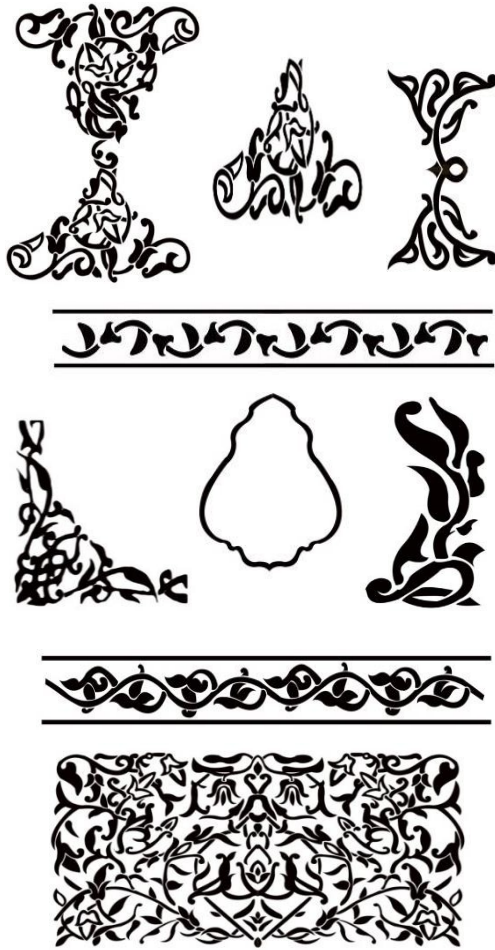
<https://www.pinterest.com/pin/34762228359647890>

ستار باب الكعبة

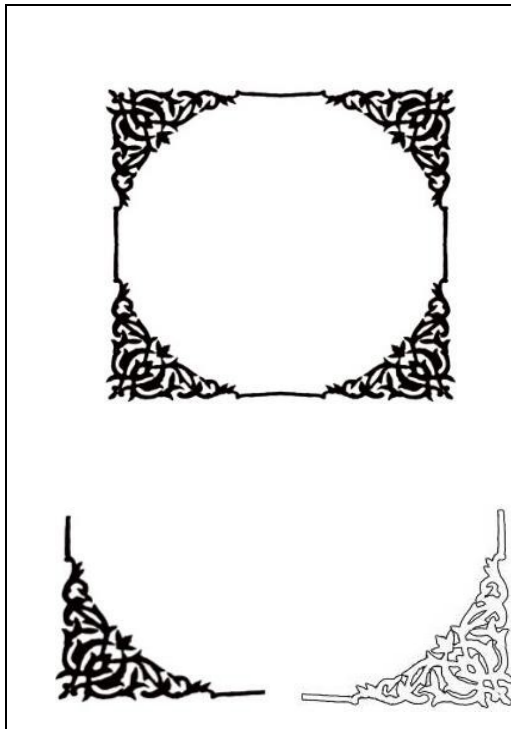


ستارة لباب الكعبة، بتكليف من السلطان عبد المجيد الاول، مصر العثمانية، القاهرة، 7-1846م

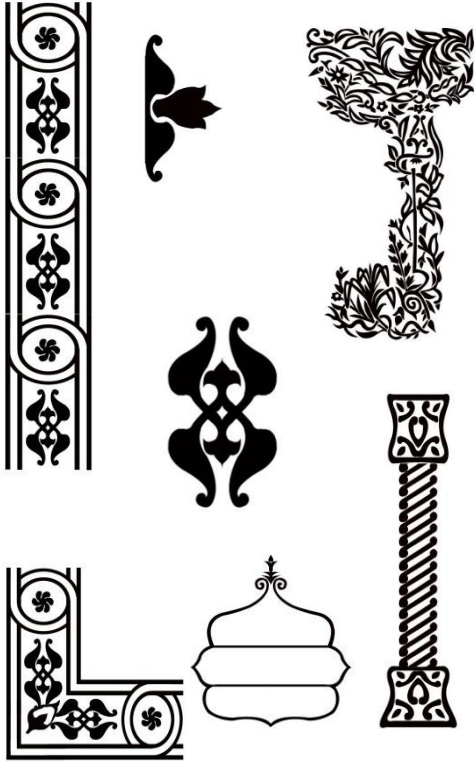
<https://www.khalilicollections.org/collections/hajj-and-the-arts-of-pilgrimage/khalili-collection-hajj-and-the-arts-of-pilgrimage-curtain-for-door-of-the-kabah-txt406>



ستارة باب الكعبة، بتكليف من السلطان محمد الخامس ( 1909-  
1918) وتاريخ 1327 هـ / 1909 م  
[/https://www.pinterest.com/pin/810436895454434814](https://www.pinterest.com/pin/810436895454434814)



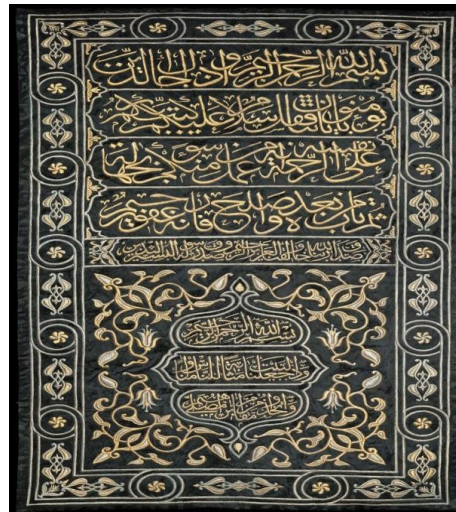
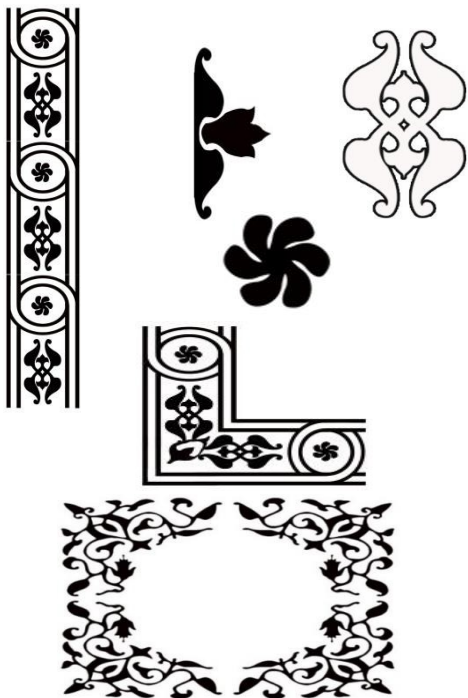
لوحة من حزام الكعبة، القاهرة، مصر، أواخر  
القرن التاسع عشر - أوائل القرن العشرين  
<https://www.khalilicollections.org/collections/hajj-and-the-arts-of-pilgrimage/khalili-collection-hajj-and-the-arts-of-pilgrimage-panel-from-the-belt-of-the-kabah-txt292>



ستارة الباب الداخلي للكعبة (باب التوبة) تم صنع نسيج خاص للباب الداخلي للكعبة بداية من منتصف القرن التاسع عشر. وهي مصنوعة من الحرير الأخضر مع زخارف من الحرير الأحمر والذهبي، مطرزة بأسلاك من الفضة والفضة بأمر من السلطان عبد الحميد الثاني بتاريخ

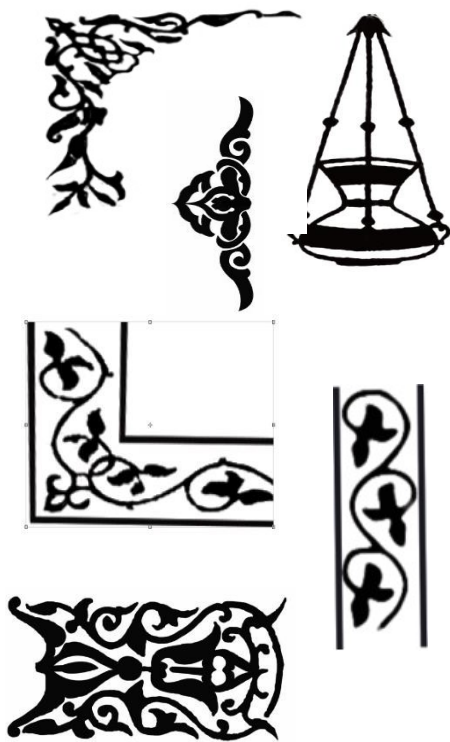
1311 هـ (1893-40 بعد الميلاد)

<https://www.khalilicollections.org/collections/hajj-and-the-arts-of-pilgrimage/khalili-collection-hajj-and-the-arts-of-pilgrimage-curtain-for-the-internal-door-of-the-kabah-txt386>

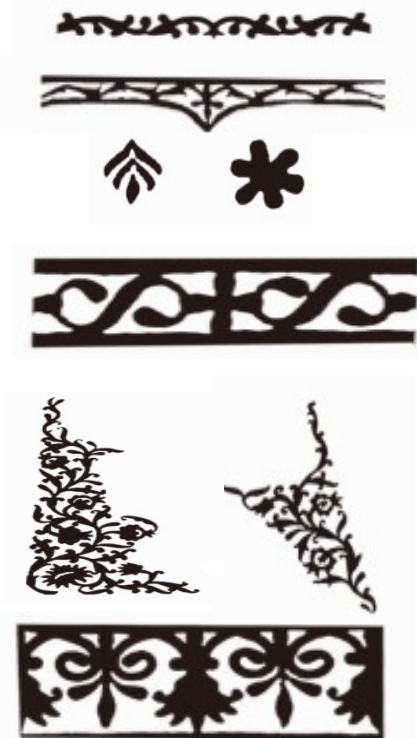


ستارة الباب الداخلي للكعبة (باب التوبة)

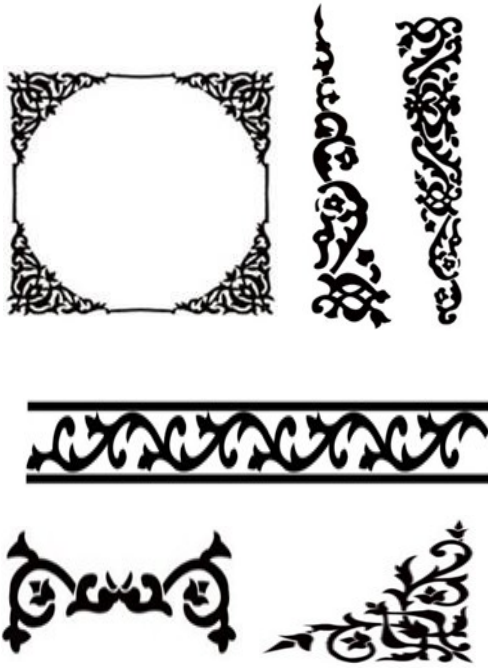
<https://www.khalilicollections.org/collections/hajj-and-the-arts-of-pilgrimage/khalili-collection-hajj-and-the-arts-of-pilgrimage-curtain-for-the-internal-door-of-the-kabah-txt271>



القرن العشرين الستار عن المنبر من الحرم المكي، دار الكسوة، القاهرة، مصر،  
بداية <https://www.khalilicollections.org/collections/hajj-and-the-arts-of-pilgrimage/khalili-collection-hajj-and-the-arts-of-pilgrimage-curtain-for-the-minbar-of-the-holy-sanctuary-at-mecca-txt503>

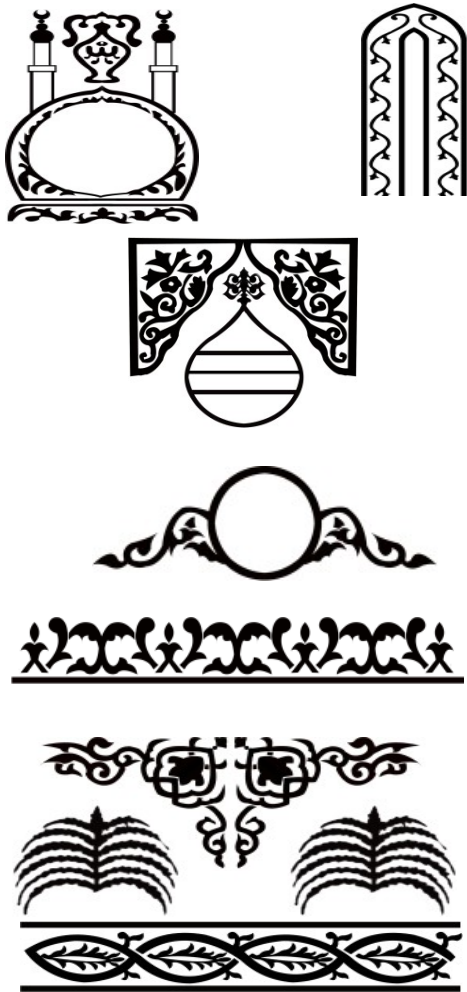


جزء من كسوة مقام إبراهيم  
<https://www.khalilicollections.org/collections/hajj-and-the-arts-of-pilgrimage/khalili-collection-islamic-art-section-from-the-kiswah-of-maqam-ibrahim-txt243>



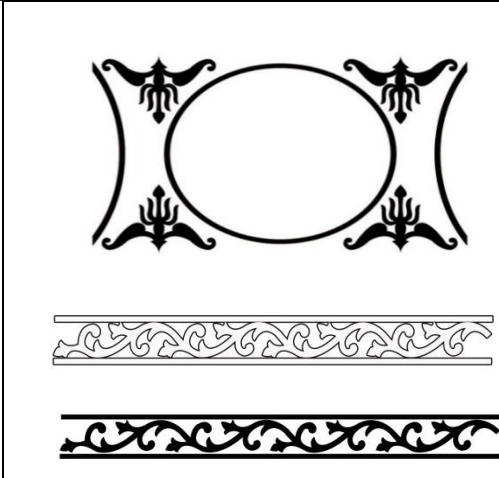
ستارة باب الكعبة

[/https://www.pinterest.com/pin/727612883564352232](https://www.pinterest.com/pin/727612883564352232)



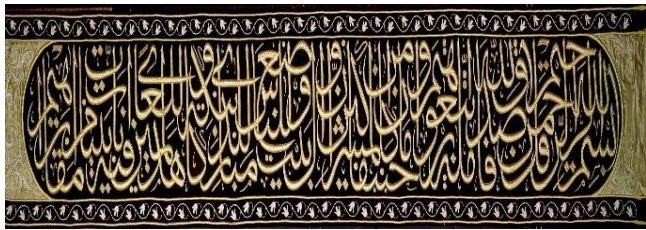
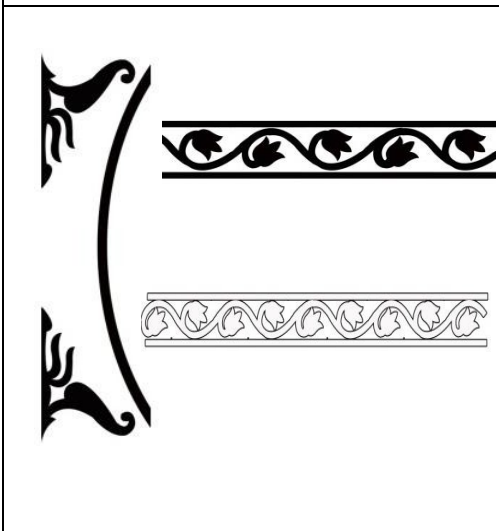
(ستارة باب الكعبة) من كسوة الأحساء عام 1291هـ، وهي أول كسوة للكعبة تصنع في المملكة العربية السعودية في الأحساء

<http://juwatha.net/167759.html>



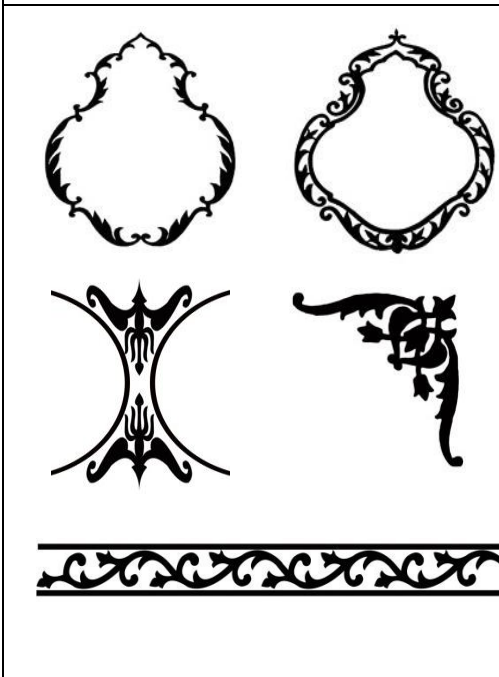
جزء من حزام الكعبة

<https://www.khalilicollections.org/collections/hajj-and-the-arts-of-pilgrimage/section-from-the-hizam-or-belt-of-the-kabah-txt-251>



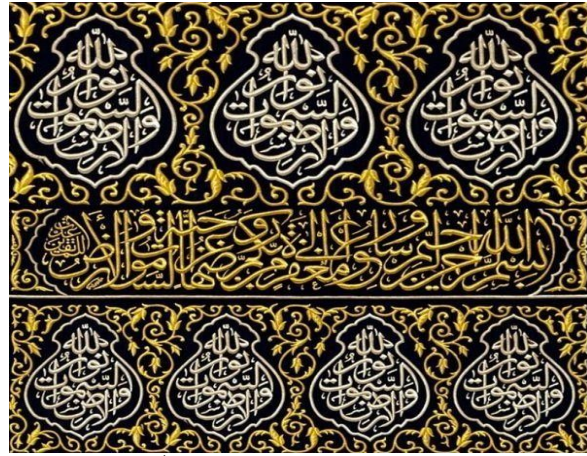
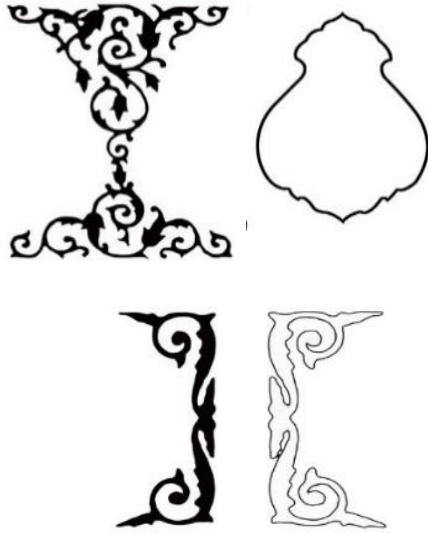
جزء من حزام الكعبة، مكة المكرمة، أوائل القرن العشرين

<https://www.khalilicollections.org/collections/hajj-and-the-arts-of-pilgrimage/khalili-collection-islamic-art-panel-from-the-hizam-of-the-kabah-txt39a>



جزء من حزام كسوة الكعبة

<https://www.pinterest.com/pin/293156257004459183>



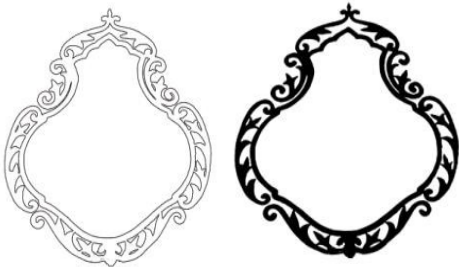
جزء من زخارف ستارة باب الكعبة

[/https://www.pinterest.com/pin/331436853824547841](https://www.pinterest.com/pin/331436853824547841)



قنديل من كسوة الكعبة المشرفة عام 1414هـ

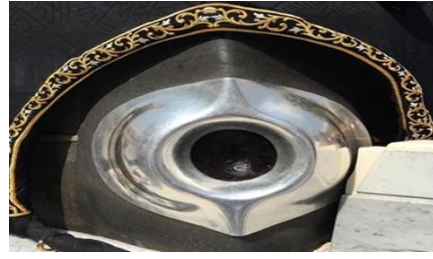
<https://www.pinterest.com/pin/200621358391310320>



قنديل من كسوة الكعبة المشرفة عام 1425هـ

[/https://www.pinterest.com/pin/8866530501567968](https://www.pinterest.com/pin/8866530501567968)





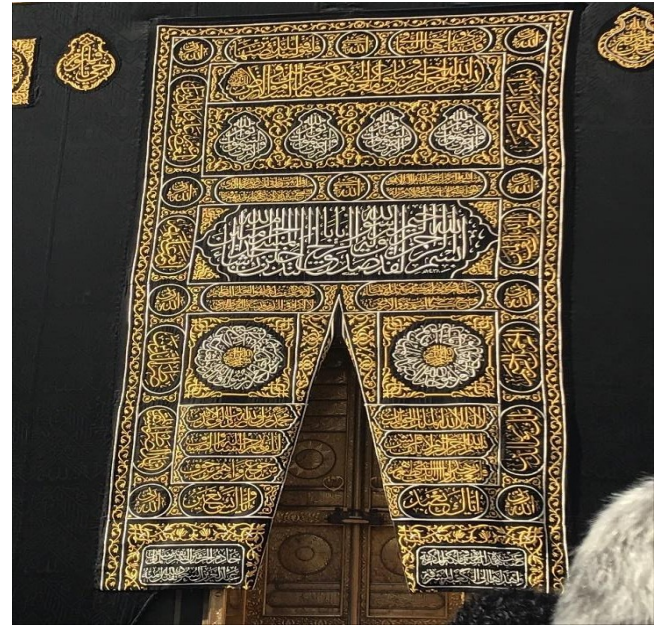
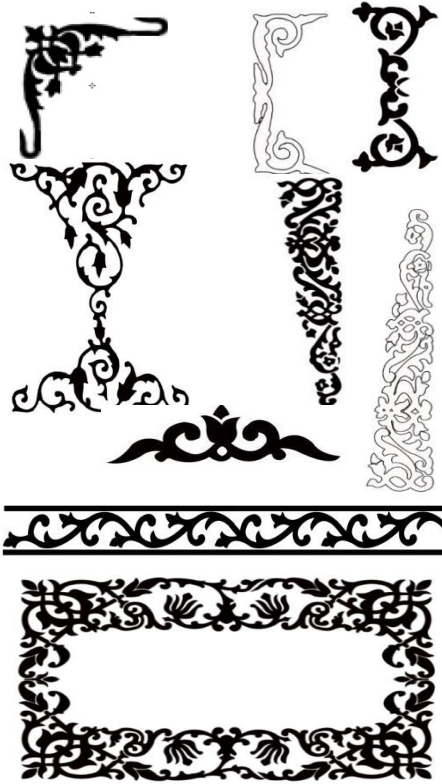
زخرفة الإطار علي الحجر الأسود

[/https://www.pinterest.com/pin/18155204738789109](https://www.pinterest.com/pin/18155204738789109)



زخرفة الإطار على الركن اليماني

[/https://www.pinterest.com/pin/70228075432364896](https://www.pinterest.com/pin/70228075432364896)

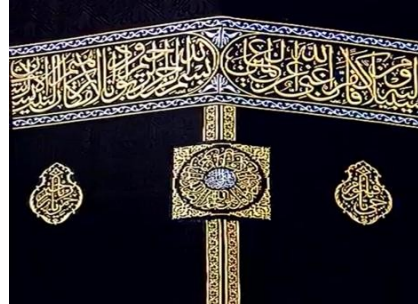
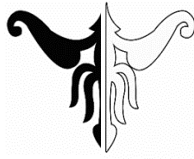
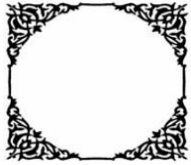


( ستارة باب الكعبة ) جزء من كسوة الكعبة لعام 1438هـ

( تصوير الباحثة )



زخرفة أركان الكعبة عام 1438هـ  
(تصوير الباحثة)



زخارف حزام الكعبة المشرفة عام 1438هـ  
(تصوير الباحثة)



زخارف ميزاب الكعبة عام 1438هـ

[/https://www.pinterest.com/pin/85990674126593537](https://www.pinterest.com/pin/85990674126593537)



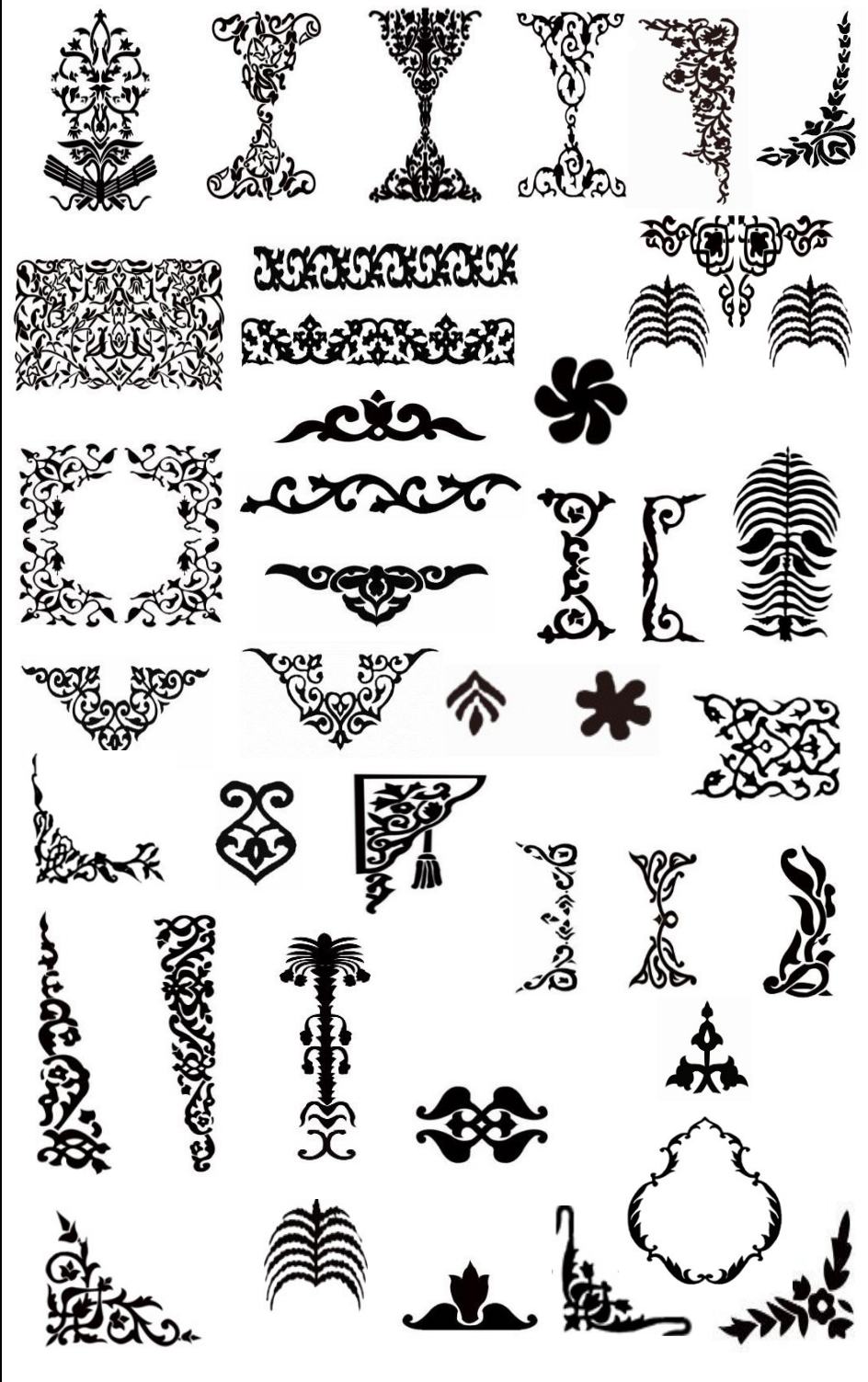
زخارف ميزاب الكعبة عام 1438هـ

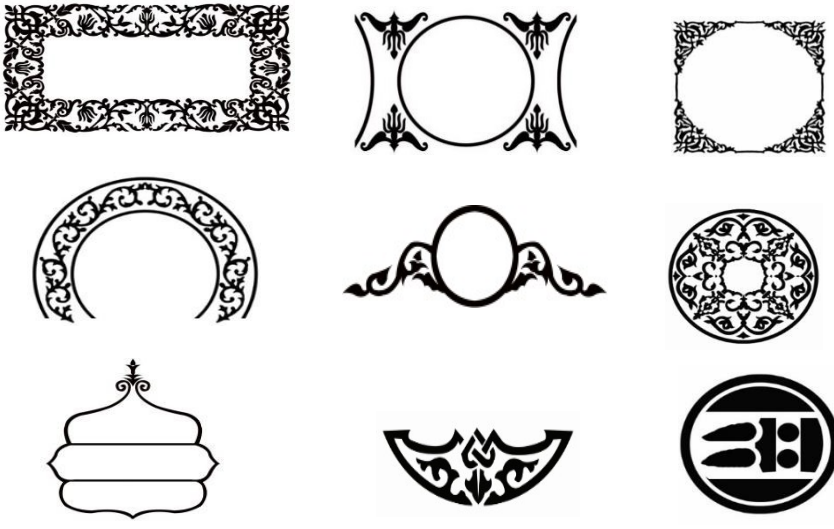
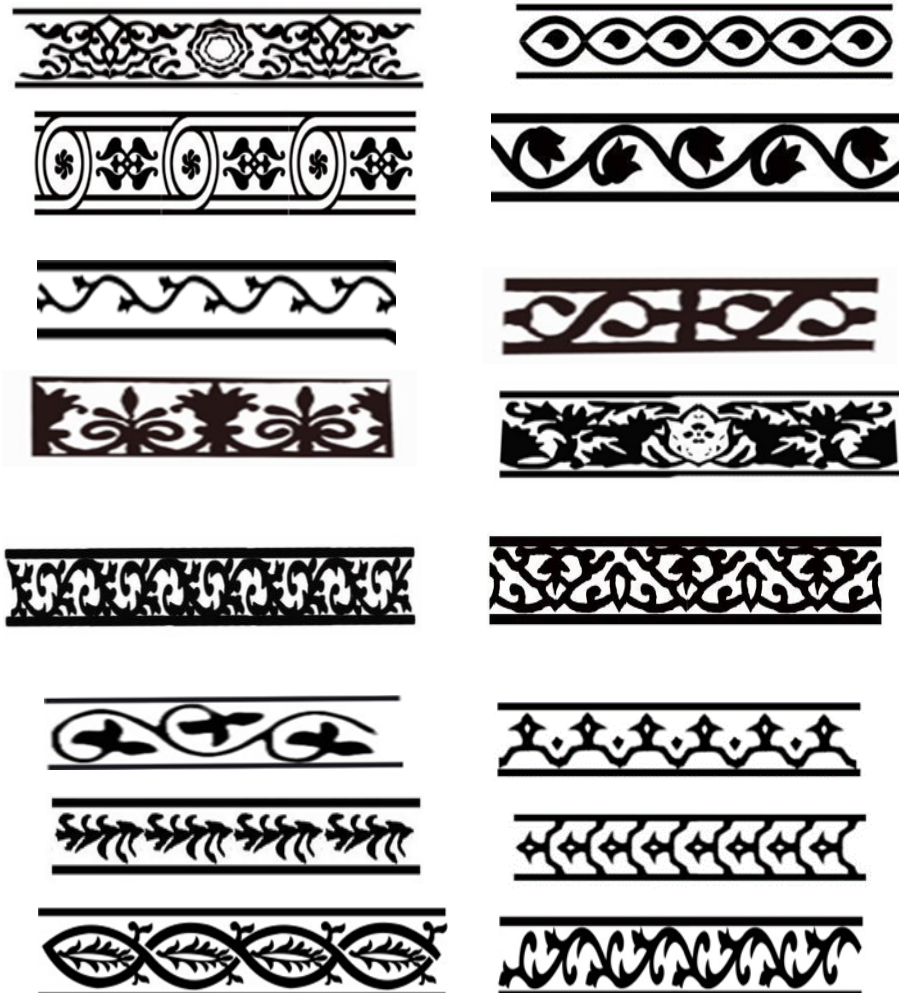
[/https://www.pinterest.com/pin/556546466465617258](https://www.pinterest.com/pin/556546466465617258)




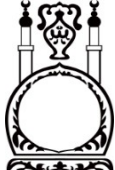
ثانياً: تصنيف زخارف كسوة الكعبة على مر العصور:

ثم قامت الباحثة بتصنيف الزخارف التي تم جمعها وتحليلها لكسوة الكعبة الشريفة إلى: زخارف نباتية، زخارف هندسية وشملت الأشكال الهندسية والاشطرة، زخارف الجماد وشملت زخارف الفوانيس، مشربيات، المآذن، الأعمدة. والجدول (2) يوضح تصنيفات زخارف كسوة الكعبة.

جدول 2: يوضح تصنيف زخارف كسوة الكعبة

	<p>1- زخارف نباتية:</p>
---	-------------------------

	<p>2-زخارف هندسية: أ- أشكال هندسي</p>
	<p>ب- زخارف شريطية</p>

	3- زخارف الجماد: فوانيس
	أعمدة
	مآذن
	مشربيات

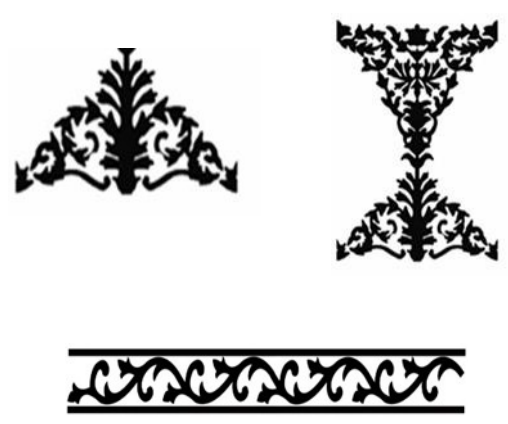

### ثالثاً: التصميمات الزخرفية للقطع المطورة من زخارف كسوة الكعبة:

من خلال جمع وتحليل وتصنيف زخارف كسوة الكعبة كما جاء في الجدول (1) والجدول (2)، وجدت الباحثة أنه يمكن تطويرها واستخدامها كوحدات زخرفية جديده في مجالات عديدة من أهمها مجال صناعة هدايا الوفود بطرق وأساليب حديثه، ولجأت الباحثة للقيام بتطبيق التصميمات المطورة الي:  
-اختيار مجموعة من الزخارف تصلح لعمل هدايا للوفود.

-تحديد نوع القطع المراد تنفيذها بحيث تكون مناسبة كهدايا للوفود وشملت علي: عباءة، حقائب، معلقات، لوح حائطية.

-الاستعانة بأسس وعناصر التصميم وبعض أساليب الاقتباس مثل: الحذف، الإضافة، التراكب، الجمع بين أكثر من عنصر. -استخدام برنامج الفوتوشوب في إنشاء التصميم وإدخال التأثيرات الخاصة للتصاميم المطورة. وفيما يلي جدول (3) يوضح التصميمات الزخرفية للقطع المطورة من زخارف كسوة الكعبة.

### جدول 3: التصميمات الزخرفية للقطع المطورة من زخارف كسوة الكعبة

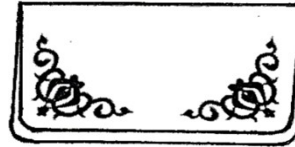
الوحدات الزخرفية المستخدمة	تصميمات قطع الهدايا عباءة:
	

حقائب سهرة صغيرة:

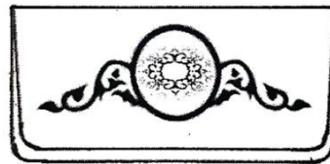
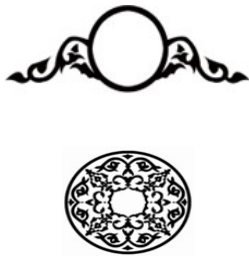
-1



-2



-3



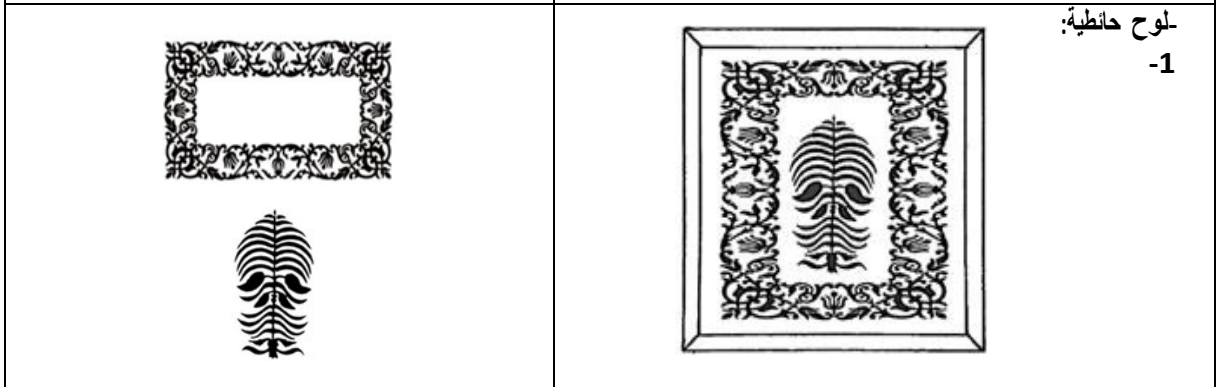
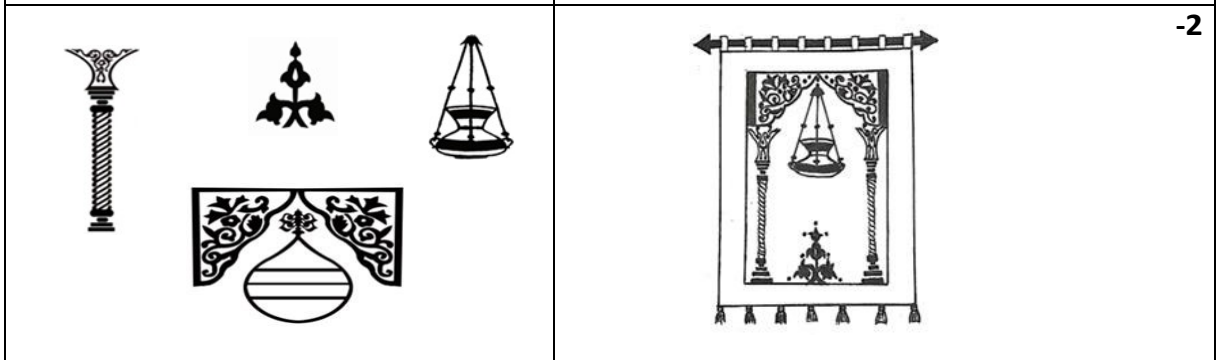
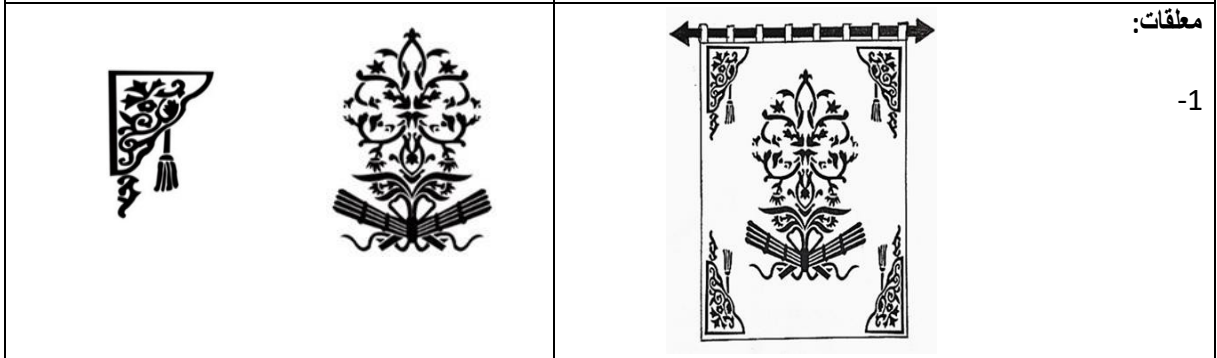
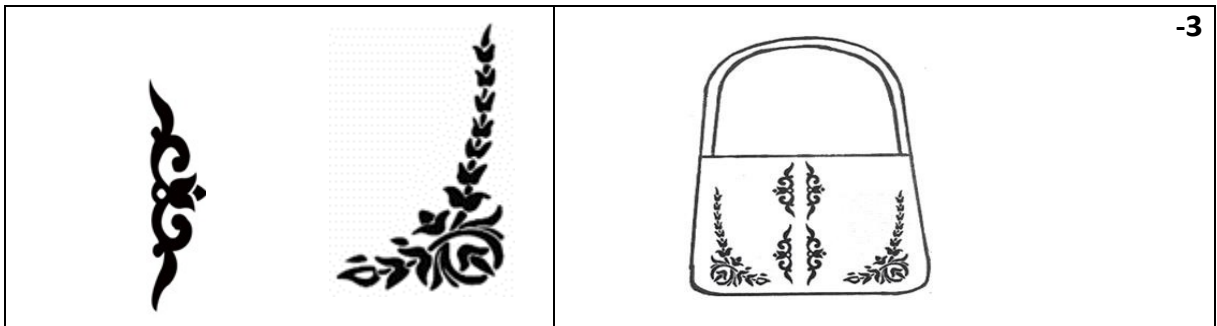
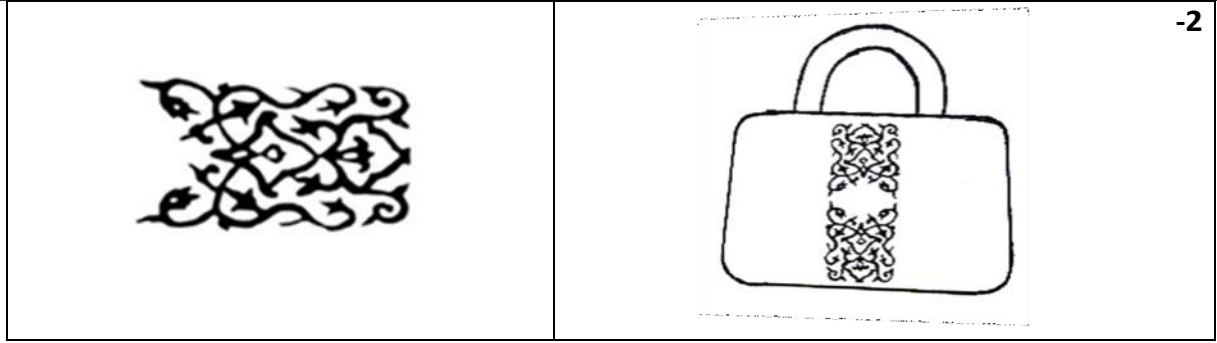
-4

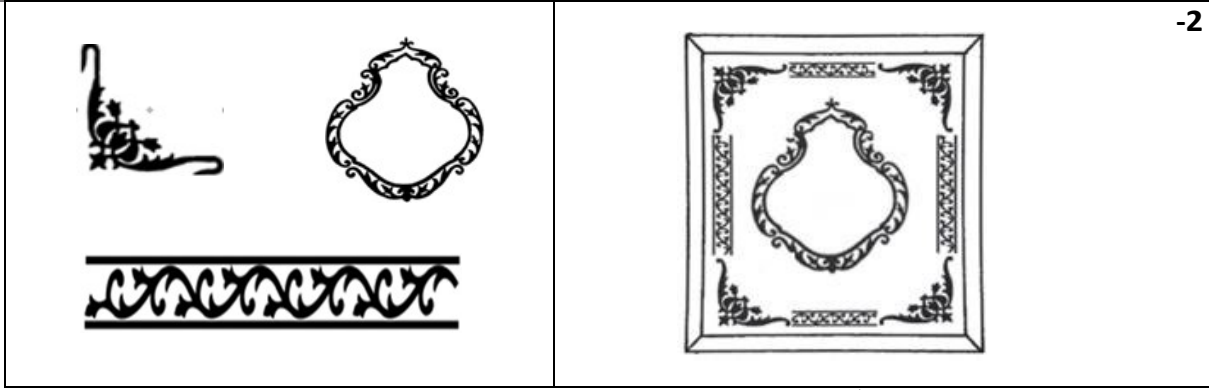


حقائب كبيرة:

-1







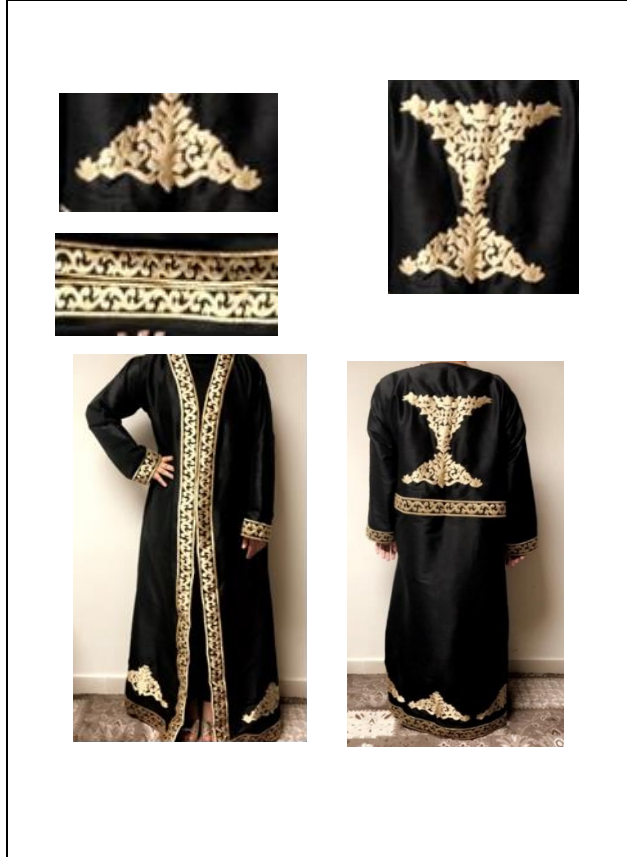
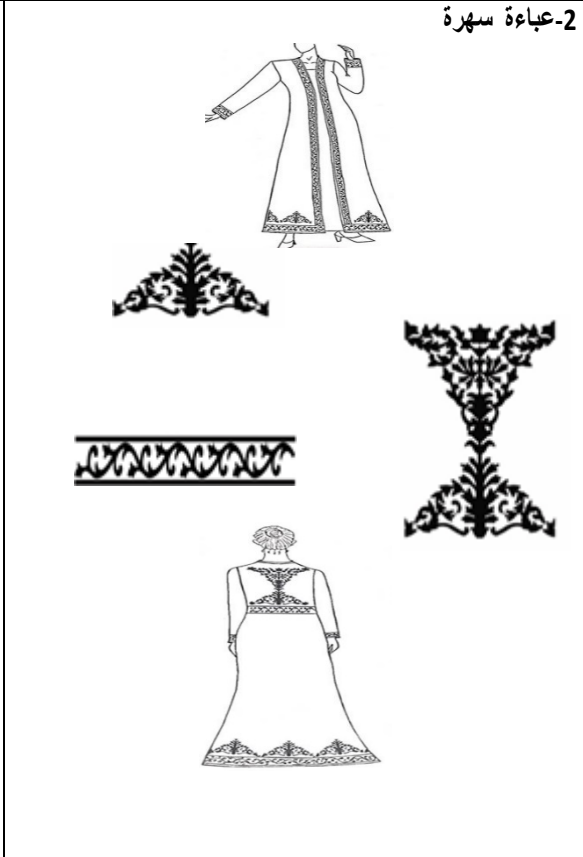
رابعاً: توظيف الزخارف المطورة من كسوة الكعبة لعمل قطع مطرزة كهدايا للوفود:

قامت الباحثة بابتكار تصميمات زخرفية حديثة مستوحاة من زخارف كسوة الكعبة وذلك بإتباع عناصر وأسس التصميم وبعض أساليب الاقتباس مثل: الحذف، الإضافة، التراكم، وتم الاستفادة من خامات التطريز الحديثة مثل: الأقمشة (قمماش القطيفة وقماش الشانتون)، خيوط الزري الذهبي، بعض الكلف المذهبة، وتقنية التطريز الآلي بغرزة الحشو وهي شبيهة الشكل بشغل(الصيرما) الذي يستخدم في زخرفة كسوة الكعبة.

فالصيرما نوع من أنواع التطريز المستخدم فيه الخيوط المعدنية المختلفة، وقد ظهر هذا الأسلوب من التطريز في العصر الإسلامي وخاصة في العصر العثماني حيث كان يطلق عليه الصناع الذين يقومون بتطريز الكسوة الشريفة للكعبة "تطريز استامبولي" (ماضي وآخرون 2005م) (84).


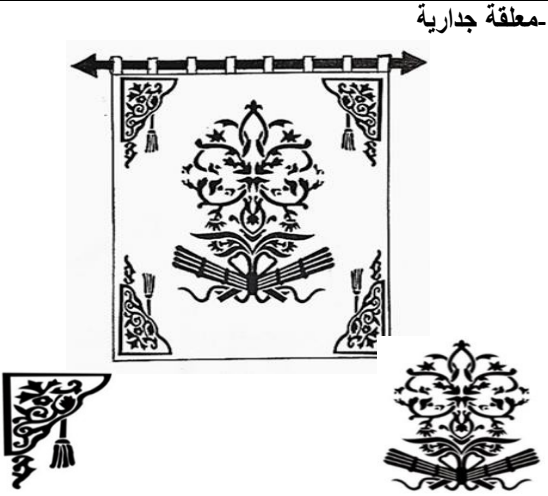
وفيما يلي عرض لبعض النماذج المنفذة كهدايا للوفود:

نموذج (1)

القطعة المنفذة	التصميم
	<p>2-عباءة سهرة</p> 





نموذج (2)

القطعة المنفذة	التصميم
	<p>معلقة جدارية</p> 

نموذج (3)

القطعة المنفذة	التصميم
	<p>3-حقيبة سهرة</p> 

## نموذج (4)

القطة المنفذة	التصميم
	<p data-bbox="1193 336 1307 367">4-حقيقية سهرة</p> 

## النتائج والمناقشة:

من خلال العرض السابق الموضح في الجدول رقم(1) ورقم (2) تم جمع وتحليل وتصنيف زخارف كسوة الكعبة على مر العصور المختلفة، واستخلاص الوحدات الزخرفية النباتية والهندسية وزخارف الجماد وتبسيطها الي الأبيض والأسود تمهيدا للقيام بتطويرها (بالموجب والسالب)) تمهيدا للقيام وذلك باستخدام (photoshop cs6) برنامج الفوتوشوب (adobe illustrator) وبرنامج أدوبي إيلسترياتور والتي تم استخدامها في معالجه الصور وتنسيقها وتحليل الزخارف، وبذلك تمت الإجابة على تساؤل البحث الأول والذي ينص على (ما أنواع زخارف كسوة الكعبة على مر العصور المختلفة؟)

ومن العرض الموضح لتصاميم اللقطع المطورة لهدايا الوفود بالجدول يتضح لنا إن أي موضوع زخرفي يمكن ان نستنبط منه عدة مواضيع مختلفة، وذلك بتحليل وتحويل الشكل الزخرفي العام إلى وحدات زخرفية منفصلة كال على حدا، وبالإستعانة بعناصر وأسس التصميم وبعض أساليب الاقتباس يمكن أن نبتكر أشكال زخرفية مختلفة من هذه الوحدات، فنؤلف عناصر زخرفية جديدة نستخدمها في تزيين العديد من القطع المطرزة بخيوط الذهب والفضة بزخارف عريقة نذكرنا بزخارف كسوة الكعبة الشريفة وفي الوقت نفسه مساندة للعصر الحديث.

وتتفق هذه النتيجة للبحث الحالي مع دراسة (الوتيري وأحمد،2011م، ص1992) حيث ذكر أن توظيف الاتجاهات الفنية المختلفة من عناصر وأسس التصميم بعضها مع بعض يعمل على إعطائنا قيمة جمالية جديدة للتصميمات المطورة، إضافة إلى تطوير قدرات المصمم الإبتكارية.

وذكرت كال من لعقل والعلاجي (2017 م) (ص 107) أن استخدام الوحدات الزخرفية الكتابية لكسوة الكعبة أدى الي الارتقاء بالمستوى الجمالي للعينات المنفذة، مما جعلها تتميز بالأصالة الدينية والتاريخية الي جانب المعاصرة.

وتوصلت دراسات كلاً من (الفائز وأحمد، 2016م) (ص 309) و (خصيفان،2012م) (211) الي إمكانية ابتكار تصميمات جديدة مطورة من خلال الزخارف التراثية باستخدام برامج الحاسب الآلي كبرنامج الفوتوشوب لإعداد التصميمات بعدة طرق.

وبذلك تمت الإجابة على تساؤل البحث الثاني والذي ينص على (ما إمكانية الاستفادة بأساليب التصميم المختلفة في عمل تصميمات زخرفية لقطع مطورة من زخارف كسوة الكعبة؟)

ومن خلال التطبيق العملي للنماذج السابقة رقم (1،2،3،4) باستخدام تقنية التطريز الآلي توصلت الباحثة الي إمكانية استخدام التصميمات الزخرفية المطورة من زخارف كسوة الكعبة في تنفيذ قطع مشغولة مطرزة تقدم كهدايا للوفود، مما أدى الي الارتقاء بالمستوى الجمالي للقطع المنفذة مما جعلها تتميز بالأصالة والفخامة.

وتتفق هذه النتيجة للبحث الحالي مع دراسة (خصيفان،2012م)(211) التي استطاعت تطويع الزخارف التراثية في عمل قطع مشغولة تقدم كهدايا تعبر عن هوية المملكة العربية السعودية.

كما تتفق هذه النتيجة مع دراسة (الفائز وأحمد، 2016م) (ص308-225) حيث قامت باستخدام تصميمات زخرفية مستوحاة من تراث السدو ومن ثم توظيفها في عدد من المنتجات باستخدام التطريز.

وأكدت (إبراهيم،2010م) (ص 101) في دراستها أن استخدام أسلوب التطريز اللي وتوافق الألوان والخامات المستخدمة في التطريز حقق نوع من الوحدة ورفع من القيمة الجمالية للمنتجات المقترحة، وأن 95% من أفراد عينة بحثها اتفقوا على أن استخدام التطريز الآلي وتوظيفه بصورة تخدم الأغراض الجمالية للزي، أعطي انطبعا خاصاً وتميزاً لمكلمات الملابس.

كما ذكرت (مبروك، 2010م) (ص 270) في دراستها أن النماذج الزخرفية التي تم تنفيذها بالتطريز الآلي تميزت بتصميماتها بالجدية والأصالة والمعاصرة بحسب ما تحتويه من زخارف مستحدثة من الموروث المادي الذي تزخر به بالدنا العريقة.

وبذلك تمت الإجابة على تساؤل البحث الثالث والذي ينص على (هل بالإمكان توظيف التصميمات الزخرفية المطورة في عمل هدايا للوفود بخامات حديثة وأساليب تعتمد على استخدام التطريز الآلي؟)

أما بالنسبة للتساؤل الرابع (مناسبة الخامة للنموذج المنفذ، وتعتبر إضافة جديدة في مجال التطريز وتصميم الأزياء، وتنتمى بالابتكار والحدائثة والتميز والقبول الاجتماعي) تم استخدام النسبة المئوية للتعرف على آراء المحكمين للنماذج المنقذة جدول (1)

حيث أظهرت نتائج جدول (1) أن النموذج الأول (عباءة السهرة) قد حصلت على أعلى نسبة 100% في كل من (مناسبة الخامة والتصميم للنموذج المنفذ- تحقيق القبول الاجتماعي- تحقيق الابتكار والحدائثة- تحقيق التميز) وتري الباحثة ارتفاع نسبة القبول في كافة محاور الاستبانة نظراً لكون العباءة هي الزي الرسمي في المملكة العربية السعودية،

وبالنسبة للنموذج الثاني (معلقة جدارية) قد حصلت على نسبة 100% (مناسبة الخامة والتصميم للنموذج المنفذ- تحقيق القبول الاجتماعي- تحقيق الابتكار والحدائثة- تحقيق التميز)

أما النموذج الثالث (حقيبة السهرة) قد حصلت على 100% في تحقيق الابتكار والحدائثة والتميز و 97% بالنسبة للقبول الاجتماعي وبالنسبة لمناسبة الخامة والإضافة جديدة لمجال تصميم الأزياء فقد حصلت على 91.7% و 92% لمناسبة التصميم للنموذج المنفذ.

والنموذج الأخير (حقيبة سهرة 4) قد حصلت على نسبة 91.7% (مناسبة الخامة والتصميم للنموذج المنفذ- تحقيق القبول الاجتماعي) و 91% (لتحقيق الابتكار والحدائثة) فقد حصلت على 88.8% للإضافة الجديدة لمجال الأزياء، ونسبة متساوية 83.3% لكل من تحقيق الابتكار والحدائثة والتميز.

**جدول 4: آراء المحكمين لبعض النماذج المنقذة**

البند	النسبة المئوية لتقييم المحكمين لبعض النماذج المنقذة (ن=12)			
	عباءة سهرة (1)	معلقة جدارية (2)	حقيبة سهرة (3)	حقيبة سهرة (4)
مناسبة الخامة للنموذج المنفذ	100	100	91.7	91.7
مناسبة التصميم للنموذج المنفذ	100	100	92	91
يمثل النموذج المنفذ إضافة جديدة في مجال التطريز وتصميم الأزياء	100	93.7	91.7	88.8
يحقق النموذج المنفذ القبول الاجتماعي	100	100	97	91.7
يتسم النموذج المنفذ بالابتكار والحدائثة	100	100	100	83.8
يحقق النموذج المنفذ التميز	100	100	100	83.3

## التوصيات:

1. الاهتمام بكسوة الكعبة القديمة والاستفادة منها وذلك عن طريق تكيكها واستخلاص الأجزاء الزخرفية النباتية والهندسية وزخارف الجماد واستخدامها في عمل قطع فنية تصلح كهدايا للوفود القادمة للمملكة.
2. تصميم وإنتاج هدايا تذكارية عصرية للزوار الذين يزورون المملكة العربية السعودية خلال موسمي الحج والعمرة والأعياد الدينية وان تكون الهدية تحمل شعاراً دينياً ووطنياً في ان واحد.
3. التعمق في دراسة وتحليل المصادر الزخرفية محل الاستلham والبعد عن التقليد والمحاكاة المباشرة لفتح المجال أمام المصمم لمزيد من الابتكار والتطوير الزخرفي.

## المراجع

الكتب:

- [1] ابن منظور، جمال الدين أبو فضل (1414هـ) لسان العرب بيروت. دار صادر. المجلد 15. (ص 223).
- [2] أبو عامر، عال (2010م) البروتوكول الدبلوماسي قواعده، أصوله، تطبيقاته. عمان. دار الشروق. (ص 36-37)
- [3] البعلبكي، روي (1993هـ) (المورد بيروت. دار العلم للمالين. ص 604)
- [4] الحارثي، ناصر علي. (2005م) كسوة الكعبة المشرفة في عهد الملك عبدالعزيز 1373-1343هـ-1924 / 1953 الرياض. دار الملك عبد العزيز. (ص 27-30)
- [5] الشال، عبد الغني. (1984م) (مصطلحات في الفن والتربية الفنية. عمادة شؤون المكتبات. جامعة الملك سعود بالرياض. (ص 47).
- [6] المكي، قطب الدين محمد. (2014م). تاريخ مكة المشرفة المسمى بالعالم بيت هلا الحرام. القاهرة. المكتبة الأزهرية للتراث. (ص 54,55)
- [7] طالو، محي الدين. (2000م). الفنون الزخرفية (ط 6). دمشق. دار دمشق. ج. 2 (ص 106)
- [8] فياض، عبدالحفيظ والايوبي، ديانا. (2005م). موسوعة الزخرفة المصورة. عمان. الأهلية للنشر والتوزيع. (ص 11)